

## بهذا تُؤسس الأمم أيها الدعاة !! | الشيخ د. عبدالله العنقرى

عبدالله العنقرى

ضابط معرفة الدعاة على هدى وعلى بصيرة ان يدعوا كما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم وان يركزوا على التوحيد كما رکز وان يحذروا عن الشرك كما حذر وان يبدأوا كما بدأ صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وقد قال الله انقل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ومن اراد سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل التوحيد اولا والتحذير عن الشرك اما امر العبادات - 00:00:18

فلا شك ان العبادة اذا فسد التوحيد لا تنفع صاحبها فلا بد ان يؤسس الامر على التوحيد كما اسس صلى الله عليه وسلم ولهذا انظر في مكة اكثرا الشرائع لم تنزل - 00:00:33

فلا الزكاة ذات الانصبة ولا الصوم ولا الحج ولا الجهاد ولا عدد كثير من الشرائع وجد في مكة وجدت في المدينة ماذا كان صلى الله عليه وسلم يؤسس؟ يؤسس التوحيد. صلوات الله وسلامه عليه. حتى تأسس اصحابه رضي الله عنهم على اكرم ما يكون من تأسيس التوحيد - 00:00:52

اذا اسس الناس للتأسيس السليم على التوحيد حتى لو كانوا عامة فانهم يقومون باوامر الله عز وجل على احسن ما يكون. انظر الان ما الذين يسابقون في المساجد كبار السن هؤلاء العامة. الذين بعظامهم لا يقرأ ولا يكتب لكن عنده التوحيد - 00:01:15

وعنده بغض الشرك في القول في الفعل في النية قد اسسوا التأسيس الصحيح لهذا يسهل جدا ان يترك الناس المحرمات اذا كانوا على التوحيد قد ربوا يسهل ان يترك الزنا. وان يتركوا الخمر - 00:01:33

وان يتركوا الربا ولهذا الخمر مع ان العرب كانت شديدة الولع به جدا لما نزل قوله تعالى في المدينة فهل انتم متنهون فتح الصحابة رضي الله عنهم ابواب بيوتهم وسكنوا دنان الخمر - 00:01:53

وقد اعتادوها سنين عددا. وما احتاجوا يذهبون لعيادة ولا بالتدريج مطلقا عنده التوحيد الذي هو اعظم من اي شيء. رجال يشربون الخمر كل ليلة يشربونها كل ليلة ثم يمتنع بقية حياته لا يشرب الخمر - 00:02:10

هذا توحيد هذا ما يؤسس لا بطبع ولا بغيره التوحيد اذا قام بالقلب التوحيد سهولة على الانسان ان يترك الحرام على الانسان هؤلاء النساء الجميلات اللاتي يطالعن كل ليلة في الشاشات وعلم ان الله تعالى حرم ذلك عليه طهر جواله وطهر - 00:02:26

بصره من ان يرى هؤلاء مع ان هذا عيادة بالله مما يولع به بعض الناس بعض الناس عنده ولع. ولع شديد بالنظر حتى اسأل الله العفوا والعافية. في بعض كبار السن - 00:02:46

اما ليس فيهم حراك مولع بالنظر لهذا يسهل باذن الله تعالى ان تترك الحرام. ترك الربا لو كان عندك الملايين في رصيده واعظم التوحيد في قلبك فانك يسهل ان تترك الربا ولهذا انظر في خبر الاسرائيلي - 00:02:57

الذى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن القوم الذين انطبقت الصخرة ثلاثة طبقت الصخرة عليهم لما قعد من المرأة مقعد الرجل من امرأته ليزني بها قالت ما قالت يا ابن عمي - 00:03:17

اما تتفع في تلك الحال رجل كأنه سكران قالت اتق الله هذا تحريك التوحيد ولا تفض الخاتم الا بحقه فقام لاجل التوحيد هو تعظيم الله عز وجل ومراقبته لله عز وجل. هكذا ينبغي ان تؤسس الامة - 00:03:27

وما ابتكينا بهذا البلاء الذي وصلنا اليه في حال المسلمين الا بسبب انك ترى خشو الشرك في اشكال والوان في اعداد غفيرة من العامة هناك من يتفرج عليهم حتى يموتوا لا يحرك ساكنا - 00:03:44

ويتركون للأسف على هذا الحال يعبدون غير الله تعالى عبادة صريحة عند القبور وعند المغارات وعند الجبال وعند الأشجار وهؤلاء يتفرجون وبعضهم صحيح العقيدة ويتركهم ما في نفع سبحان الله العظيم - [00:04:04](#)

كما قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب اتكلم عن اناس يقول اذا قيل لهم هؤلاء الان يعبدون غير الله قال ما علي منهم السلبية هذى في التعامل انا عقديتي سليمة هم اتركتوا. كيف تركوا - [00:04:22](#)

اناسا يضلون وقد يهدي الله عز وجل على يديك الواحد منهم. اجتهد اجتهد في نشر الحق لعل الله كما قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - [00:04:38](#)

وثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي في القيامة عرض عليه الانبياء ومنهم من يأتي ومعه الرجل الرجل ان لا تنظر مثل الكثرة العبرة ان تؤدي وتقيم الحجة. حتى لو لم يقبل منك. تبيان التوحيد - [00:04:50](#)

ثم ان الله تعالى قد ينفع بكلامك وانت في قبرك لاحقا قد تغرس الحق وتموت ثم يأتي الله بسبب نيتك الصالحة ومنهجك السليم فيحيي ما زرعته في بلدك من الحق - [00:05:04](#)

يحييه بعد سنين ما اوجب الله تعالى عليك من امانة نشر العلم. واما الهدایة فكما قال تعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء هذا الامر العظيم هو الذي لاجله ارسلت الرسل والاجله انزلت الكتب - [00:05:18](#)

الكتب انزلت لاجل التوحيد - [00:05:34](#)